[437] فقال: يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده (1). 2 - أخرج البخاري أيضا باسناده عن المسور بن مخرمة قال: لما طعن عمر جعل يألم. فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه: يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك، لقد صحبت رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأحسنت صحبته، ثم فارقته وهو عنك راض، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته، ثم فارقته وهو عنك راض، ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون. قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول ا (صلى ا عليه وآله) ورضاه، فإنما ذاك من من ا تعالى من به علي....، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه، فإنما ذاك من من ا جل ذكره من به علي، وأما ما ترى من جزعي، فهو من أجلك وأجل أصحابك، وا لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب ا عزوجل قبل أن أراه (2). والحمد رب العالمين وصلى ا على محمد وأهل بيته الذين بهم تمت الكلمة وعظمت النعمة، اللهم احشرنا في زمرة المتمسكين بهم واللائذين بفنائهم آمين رب العالمين. عصر الثلاثاء الرابع من جمادى الاولى 1396 من الهجرة النبوية. وبدأت الترجمة في الخامس عشر من شعبان 1418 من الهجرة وانتهت في يوم الأحد عشرين جمادى الاخرة 1419 هجرية. _____ (1) صحيح البخاري 5: 159 كتاب المغازي باب غزوة الحديبية. البراء بن عازب من صحابة النبي (صلى ا عليه وآله) الأجلاء اشترك في احد و 13 أو 14 غزوة اخرى واشترك في بدر، ولكن رده النبي (صلى ا عليه وآله) إلى المدينة لصغر سنه. وتوفي سنة 73 ه. راجع: اسد الغابة 1: 171 ترجمة البراء رقم. تهذيب التهذيب 1: 388 ترجمة البراء بن عازب رقم 699. (2) صحيح البخاري 5: 16 كتاب فضائل أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) باب مناقب عمر بن الخطاب.

_____